[illegible]

دون التفات لغيره ولا غفلة عن ذكره فيوجههم الرب باسراره حتى
لا يرى سواه ولا يشهد الا بكشف لا يصاحبه وهم لا يدخله شك
والمحادثة للاسرار باسرار الحق ومعاني الاذكار والمجالسة بملازمة
القلب للذكر بلا غفلة فصارت الحضرة التي هي حضرة محبوبهم ،،
معشعش قلوبهم الذي يرجع اليه في ذهابهم وايابهم اليها
اي الى ظلها ياوون في ليل الفتن اذا صلى غيرهم بنار هواه وفيها اي
في دار الاقامة يسكنون حتى يزعج سواهم ولا يشغلهم عنه مشاغل
وهو مقام التحقيق بمقام الفناء والمحو وهو انتهاء سيرهم يعني
الصعود والترقي ثم اشار الى سفر التدلي وبه يتحققون بمقام البقاء
والصحو بقوله فان نزلوا من سدرة المنتهى الى سماء الحقوق التي لله
عليهم بما امرهم به او نهاهم عنه ليقوموا بذلك فعلا او تركا وارض
الحظوظ الجسمانية او النفسانية التي تلابسهم ويحصل لهم
الارتفاع بها وانما يكون نزولهم الى ذلك فبالاذن الذوقي
الذي هو قوة يجدها الولي من نفسه لا شك في حقيقتها وقيام
خاطر لا يمكن برده ولا يستند الى شيء والتمكين الشرعي والرسوخ
في اليقين اي الثبوت فيه بحيث لا تؤثر فيه العوارض ومعنى
ذلك ان يدخلوا فيه بمراد الله تعالى لا بمراد انفسهم ويجدون

الاذن

الاذن من الله تعالى بما يشرق في قلوبهم من النور الذي يجعله الله علما
على ذلك ومعنى الاذن في حق الولي نور ينبسط على القلب يخلقه الله تعالى
فيه وعليه فيمتد ذلك النور على الشيء الذي يريده فيدركه نور
مع نور ينبئك ان تأخذ ان شئت او تترك فلم ينزلوا الى الحقوق
بسوء الادب المقتضي لعدم اتباع الشرع في القيام بها او الغفلة
المقتضية لوجود الدعوى ونسيان منة المولى ولا الى الحظوظ بالشهوة
والمتعة المقتضيين لنسيان المولى وترك الاهم والاولى بل نزلوا للحقوق
بالذكر والادب وللحظوظ بالشكر والافتقار بل دخلوا في ذلك كله
بالله مستعينين ولله عاملين فالاول حقيقة والثاني شريعة ومن
الله شهدوا دخولهم لا من انفسهم والى الله توجهوا بذلك ورجعوا اليه
لا بهم ولا منهم ولا اليهم ثم اشار الى قسمة السفرين المذكورين
بالمدخل والمخرج بالاقتباس من قوله تعالى وقل رب ادخلني مدخل
صدق اي ادخالا مرضيا الا داعي فيهما اكره وهو ان تدخل في الاشياء
لا بنفسك وهو سفر الترقي لانه دخول على الله عز وجل وهو فناؤه
عن رؤية غيره واخرجني مخرج صدق اي اخراجا لا التفت بقلبي لشيء
وهو ان تخرج لا بنفسك لانه طلب ما هو المطلوب منه كما امره
ربه بطلبه منه فهو داخل فيه بالله طالبا للصدق لله والادخال